mroftalp htehaB ni knil muideM

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)١١١(- أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج ديوان او شرح ديوان المتنبي الذي سميناه كرسي المتنبي ونحن الان في الحلقة الحادية عشرة بعد المئة وصلنا الى البيت التاسع والثلاثين في القصيدة الخامسة والثلاثين وقال فيها - 00:00:00

ثناهم وبرق البيض في البيض صادق عليهم وبرق البيض في البيض خلب سللت وتروى شللت سيوفا علمت كل خاطب على كل عود كيف يدعو ويخطب ويغنيك عما ينسب الناس انه اليك تناهى المكرمات وتنسب - 00:01:30

اي قبيل يستحقك قدره معد ابن عدنان فداك ويعرب وما طربي لما رأيتك بدعة لقد كنت ارجو ان اراك ابو وتعزلني فيك القوافي وهمتي كاني بمدح قبل مدحك مذنب ولكنه طال الطريق ولم ازل افتش - 00:01:50

عن هذا الكلام وينهب فشرق حتى ليس للشرق مشرق وغرب حتى ليس للارض مغرب. اذا قلته لم يمتنع من وصوله جدار معلى او خباء مطنب. وبالبيت السابع والاربعين تنتهي القصيدة. تنتهي القصيدة الخامسة والثلاثون. يقول في البيت التاسع - 00:02:10

تسعة وثلاثين ثناهم اي هزمهم من كافور الخشيدي وبرق لمع لمع البرق خام البيض والبيض جميع ابيض وهو السيف في البيض ايضا السيوف ها صادق اي اذا ضرب السيف بالسيف سال الدم فالبرق الذي ينتج عن هذا الارتطام عن هذا الارتطام - 00:02:30

بين السيفين صادق لان نتيجته سيلان الدم ولان اسالة الدم نتيجتها الفوز بالمعركة. ثنائهم وبرق البيض في البيض صادق عليهم وبرق البيض. بالفتح الان. البيض وهي جمع بيضة. والبيضة خوذة الفارس. في البيض - 00:02:53

اي اذا ضربت السيف او ضربت البيض بالبيض اي ضربت الخوذ بالسيوف خلب. خل بكذب خادع. هم. ليش؟ لان البيضة او الخوذة تحمي رأس الفارس فلا يسيل الدم. فيقول انه لم يضربهم او انه قطع اعناقهم فلم تمنعهم خوذهم وسال الدم من اعدائه ففاز عليهم فهزمهم. يعني كناية - 00:03:13

من هزيمتي للاعداء لان السيف لانه اعمل فيهم السيف وكان البرق ولمعان الدماء التي سالت من السيوف صادقة في ان حققت له النصر على اعدائه ولو انه كان يضرب خوذهم لما حقق النصر. فناهم فاز عليهم - 00:03:42

عزمهم وبرق البيض في البيض صادق حقيقي عليهم وبرق البيض في البيض خلب مخادع ليس حقيقيا ثم قال سللت سيوفا علمت كل خاطب على كل عود كيف يدعو ويخطب ويقال شللت - 00:04:02

تخليتها مشلولة وسللت شللت يعني سيوف الاعداء سللت انت سيفك. هم. فلو كانت سللت فكأنه يقصد سيف كافور او سيوف او سيوف جيش كافور ولو كانت شللت فجعلت سيوف الاعداء مشلولة اي كليلة لا تقطع وقطعت او يعني منعت من - 00:04:22

ان ان تكون آآ آآ ضاربة في الجيش او في المعركة فسقطت على الارض. لكن خلينا على سللتك سللتك سيوفا ها اه انتصرت في المعركة لما سألت السيوف وانتصرت في المعركة فعلمت كل خاطب على كل عود. الخطباء ها كيف يدعو ويخطب؟ اما ان يقول - 00:04:42

انهم اذعنوا لك ها فخطبوا لك. اي ان الاعداء حين سللت سيوفك فانتصرت عليهم اذعنوا لك فخطبوا على الاعواد يدعون لك اما رغبة واما رهبة او ان انك اعطيت بانتصارك للاعداء مادة من اجل ان يخطب بها الخطباء على المنابر. فقالوا فقام الخطباء على المناب - 00:05:02

يدعون لك ويبسطون القول في انتصاراتك ومعاني انتصاراتك فانت اعطيتهم مادة دسمة للحديث على المنابر وانت الذي علمتهم

بهذه السيوف التي المنتصرة كيف يدعون على هذه المنابر اذا سللت سيوفا علمت كل خاطب على كل عود كيف يدعو - 00:05:29
ويخطب ثم قال في البيت الواحد والاربعين ويغنيك عما ينسب الناس انه اليك تناهى المكرمات وتنسب. يغنيك يعني يجعلك غنيا عن هذه عن هذا الشيء وهو ماذا؟ ان تنسب الى عشيرة تحميك لانه لا عشيرة له. هو عبد كما قلنا حبشي جاء من آآ السودان او من الحبشة الى آآ - 00:05:55
وترقى في الجيش حتى صار آآ امير الجيش او قائد الجيوش محمد بن طوش ثم صار هو الملك او الامير آآ للدولة الاخشيدية فقال لهم ما الك نسب انت. بس طبعا يعني كلهم ربما بلا استثناء. الشراح قالوا انت هذا لا يقال لملك او لامير - 00:06:15
انت كانك تذكره بانه لا نسب له. تسكت عن هذا الموضوع تسكت. ما بتجيب سيرة. او على الاقل بتصوغها بطريقة غير هيك. بس طبعا هذا هو القناع. في انه يريد ان يقول انه لا نسب لك. باختصار انت عبد وبالتالي ها ويغنيك مم ويغنيك عما ينسب الناس - 00:06:35
ان يتناسى فيه الناس ويتفاخر به الناس بنسبهم الى قبائلهم وعشائرهم انه اليك تناهى المكرمات وتنسب. تناهى الاغراق يعني في اهي في الوصول اليك وتنسب اليك هذه المكرمات ها وكأنه يستهزئ به. ها لا نسب لك انت هجين وقد كان كذلك. لكن اه اذا كان كذلك فلما - 00:06:55
تذكره بعدم نسبه. طيب سنقول طب المتنبي ايضا كان بلا نسب لا المتنبي كان بنسب لكنه كان نسبا مخفيا. المتنبي من من اشراف الناس كثير من المحققين في مقدمة محمود شاكر آآ يعني اثبت انه علوي او اخواله - 00:07:15
علويون او ارضعته امرأة علوية كما قال وجد حتى ليس يعني محمود شاكر اثبت ذلك بالتحقيق لكن ايضا في بعض من اقدم السيرة الذاتية التي تحدثت عن المتنبي تقول ارضعته امرأة مئوية ودرس في مدارس الاشراف العلويين ولا يدرس في مدارس الاشراف العلويين الا العلويون اي الذين - 00:07:35
ومن الاشراف. فهو بس ايش ما اظهر نسبه لاسباب كثيرة. بعضهم يقال انه كان له ثأرا يعني هذا شيء دراسة في سيرة المتنبيين ليس هذا موضعه ولكننا في الموسوعة آآ سنفصل القول فيه ان شاء الله تعالى - 00:07:55
ثم قال في البيت الثاني والاربعين واي قبيل يستحقك قدره ها اي عشيرة تستحقك يا كافور الاخشيدي اه مش يستحقها تستحقك. يعني ما فيش عشيرة تستحق ان تصل الى ما وصلت اليه فتقل نرجوك يا كافور اخشيدي انتسب الينا - 00:08:14
نحن نعطيك نسبنا نحن نمنحك لقبنا. قال ما في حدا يستحقك. ايش ما في حدا يستحقك اذا فهمتها على ده صحيح رفعة له. واذا فهمت على الهجاء اي انه لا قبيلة تقبل بك. اذا فهمت على الهجاء على على القناع على ما - 00:08:35
عالبيت ظاهر البيت انه القبائل تتمنى ان تنسب اليها وتقول نحن نعطيك لقبنا. مم. اه ويغنيك واي قبيل يستحقك لانه قدرك عالي او قدره هذه قد تكون متدنية ووضيع فانت ذو اصل وضيع وبالتالي ما في قبيلة تقبل بك ولا تقبل ان تنسب اليها. واي قبيلة والاستفهام - 00:08:55
كان معناه انه في ما في قبيلة فمعناته هجاء. واذا كان معناه التعجب فمعنته مدح فشوف كيف معنى البلاغي للاستفهام كيف تفهم او كيف تدير وجه البيت عليه ها يختلف يذهب في طريقين مختلفين فان كان تعجبا فهو مدح - 00:09:18
اذ كان المعنى البلاغي للاستفهام هنا تعجبا فهو مدح. وان كان اه نفيا معناه البلاغ النفي واي قبيل ما في قبيل. فاذا معناه الذنب او الهجاء. واي قبيل يستحقك قدره معد ابن عدنان فداك ويعرب. يعرب بن قحطان طبعا ومع بن عدنان وكلاهما اباء للعرب - 00:09:34
اجداد العرب فقال ما عاد لبنان ومبالغة في الهزء بالمناسبة اذا فهمته على الهجام مبالغة في النسوة اي الكبار لا هو لم يقلها اصلا لمن كان عربيا قحا كسيف الدولة آآ الحمداني. فما حكاش انه معدو ابن عدنان في ذاك ويعرب. فهو بده يقول للي انسان لا يعرف نسبه وهو عبد وهو خصم - 00:09:54
وهو من الحبش والى اخره من الصفات التي يعني يذم بها اهل زمانه كان اه فمعنى ذلك انه مبالغة في الاستدعاء. معد ابن عدنان فداك ويعرب. ثم قال في البيت الثالث والاربعين - 00:10:14

وما طربي. هذا البيت الثالث والاربعين اجمع عليه ستة على الاقل من الذين قرأت شروحهم على انه يستهزئ بكافور بلا ادنى تحفظ الواحدة والافليلي والمعري والعكبري. مم. اه اه مين ايضا ابن فرجة. اه - 00:10:30

وربما ايضا البرقوقي تابعهم طبعا. آآ كلهم قالوا الكلام ذاته. انه ما زاد على ان جعله ماذا ايش قالوا؟ قال له وما طربي لما رأيتك بدعة يعني لما ضحكت وطربت ليس بدعة ليس آآ امرا غير متوقع ها - 00:10:51

لان اول ما دخلت عليك امتلأت بالضحك امتلأت بالقهقهة ها طعن الطرب اللي هو الضحك يعني استخفه الطرب وقد يكون من حزن او من فرح ها قال آآ الطرب قد يكون سببه آآ الحركة غير العادية للمطروب آآ الى سببه الحزن والفرح. طبعا هنا - 00:11:11

سببه الفرح عن الهزء يعني. وما طربي لما رأيتك بدعة ها؟ قل ما كنت بدعا من الرسول يعني مش جديد انا عليهم. في القرآن الكريم. قل ما كنت بدعا. فبدعة يعني شيء جديدا مبتدعا. طبيعي جدا واحد لو انا رأيتك لضحكت لو رآك اي شخص اخر ضحك - 00:11:35

فانا كنت معطيك صورة وحاط لك صورة انه في زمان الكافيه ما في كان في صور فوتوغرافية ولا كان في فيسبوك ولا كان في تويتر ولا اي شيء من وسائل التواصل الاجتماعي ولا اي اه طريقة - 00:11:55

لرؤية شكل كافور اخشيدي. فقال انا ما كنت بعطيك صورة في ذهني فلما وصلت اليك ورأيتك ان بالضحك ومع طربي لما رأيتك بدعة لقد كنت ارجو ان اراك. يعني طول حياتي انا متمني اني اشوف - 00:12:05

فلما اشوفك اقتربت يعني ضحكت لقد كنت ارجو ان اراك فاطرب. السالس اللي ما ذكرناهوش ابن جني. مم. ابن جني الافليلي واحدة ابن فرج المعاري العكبري وتابعهم السابع البرقوقي لانه محدث. اللي قال نفس الكلام ما زاد على ان جعله قردا - 00:12:25

لان انتم تشوفوا القرد بيعملوا الحركات وكذا تضحك. فهو بده يقول انه الك تمنيت من زمن بعيد اني اشوفك وحصل بجوز انا من سنة ثلاثمية اه وستة وثلاثين او ثلاثمية واربعين وانا بدي اشوفك ظليت لثلاثمية وستة واربعين تنه كتب الله للقاءك - 00:12:46

فلما لقيتك انفجرت بالضحك وما طربي لما رأيتك بدعة لقد كنت ارجو ان اراك فاطرب فاضحك منك او قال له آآ اه الواحد قال ذاكس اه شبهه بالقرد اه ابن جني وصديق المتنبي بن جني. قال له لما تلا عليه البيت ما زدت - 00:13:06

تعالى ان جعلته ابا زنا اه بتجيني بحكي للمتنبي. وابا زينة هي اه كنية القرد. اه فالمتنبي ضحك يعني الضحك وسكت اقرارا على انه كان يقصد ذلك. وما طلبي لما رأيتك بدعة لقد كنت ارجو ان اراك فاطرب فاطرب. ثم قال في البيت الرابع - 00:13:30

اربعين وتعزلني تلومني فيك القوافي وهمتي مو بس قوافية واشعاري تعدلني فيك. بل وهمتي وطموحي ارادتي كأني بمدح قبل مدحك مذنب. هاي كأني التشويه. فان كانت تساؤلا اه فبصير نفي. فاذا صارت نفيا صارت - 00:13:50

يعني انني لست مذنبا بمدح الاخرين الذين سبقوك قبل ان امدحك. او ان سبب عدل اذا انه مدحا انه سبب لوم القوافي وهمته ولوم القوافي ولو مهمته له على انه مدح قبله - 00:14:10

حتى وصل اليه. لكن بقول يعني انا يعني ليش تعلن هيك اذا اذا فهمناه عن الهجاء؟ لماذا تقوم القصائد بلومي على مدحك كاني انا مذنب قبل مدحي اياك ان الذين مدحتهم قبلك هل كنت مذنبا في مدحي اياهم؟ قال لهم لا. انا لست مذنبا. هيك هذا معنى - 00:14:30

لكن معنى المدح الظاهر انه كأني اذنبت في مدح من سبقوك اه وكان الاصل ان امدحك انت فلما وصلت لي كمدحتك فيك القوافي وهمتي كاني بمدح قبل مدحك مذنب. ثم قال في البيت الخامس والاربعين ولكنه طال الطريق. يعني الطريق - 00:14:50

التي قطعتها حتى اصل اليك طالت. وهذا طالت طريق توخذ معنا فلسفة بالمناسبة. مو بس بالوصول ليس فقط في الوصول الى كافور يعني اصول المتنبي الكافر وصول اي انسان الى غاية ولكنه طال الطريق. فانت حين تذهب الى غاية بعيدة تقول طال الطريق وانا ما زلت - 00:15:11

تقاتل ها؟ ولكنه طال الطريق ولم ازل انا. يعني المتنبي افتش عن هذا الكلام. احاول ان اجد كلاما يرضيك. وينهب لكنه لا يرضيك. ينهب يسرق ولكنه النتيجة آآ انني لا اجد ما اريده. آآ ولا اجد نتيجة وصدى لما لما - 00:15:31

اقوله فكأن الكلام فكان الطريق الطويلة التي قطعته من اجل ان وصلت اليك وكأن الكلام الكثير الذي فتشت عنه واخترته وانتقيت

لك نهب فما اعطيت حقه فانا هذا هجاء طبعا هجاء مريض هجاء واضح لاذع فكأنني كل ما قلت فيك لم تفهمه يا - 00:15:51
وكأن مرادي لديك لم يفهم ولم يدرك. ها ينهب. ينهب ما عرفت ما اريده منك. يا كافور. ها ولم ازل افتش عن هذا الكلام. يعني انا بنقي لك الكلام بزبط لك الكلام. بحكي لك يا اخي مش فاهمني حتى الان وينهبوا. مم. هو ايش قال الشاعر الاخر؟ متى - 00:16:11
يبلغ البنيان يوما تمامه اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم. فانت قاعد تبني بالكلام لك في حدا بهدم. يا انت كفر خشن تهدم ما ما ابنيه وما اريده يا الذين حولك المستشارون الخونة الذين حولك هم الذين يهدمون ما ابنيه. اه ويقطعون اه ما يجب ان يوصل. هم - 00:16:31
اذا ولكنه طال الطريق للوصول اليك او للوصول الى ما اريده منك. في الطريق انا امامك لكن الطريق بيننا طويلة لان ما اريده منك هو ما يجب ان تحققه لي بينما اريد انا وما يجب ان تحققه طريق طويلة لكنك مقابلي - 00:16:51
هيدي معنى الفلسفة لكلمة طال الطريق تقول وانت في كل شيء اه تحاول فيه مجدا ثم تمت دون هذا المجد ولا ولا تحصله. وامرؤ القيس قال اه قال آآ نحاول ملكا او نموت فنعذر. ها بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن ان لاحقان بقيصره. فقلت له لا تبكي عينك انما - 00:17:10
حاولوا ملكا او نموت فنعذرا. فهاي اه المعنى نفسه. ثم قال في البيت السادس والاربعين ومع ذلك ومع ذلك فشعري اكبر منك بل اكبر مني انا المتنبي لانه وصل الى كل مكان. صحيح طلت الطريق لم تحقق لما لما اريد ولكن الشعر اكبر منا جميعا. شعري انا المتنبي قال فشر - 00:17:30
وقال اه شعري يبحث عن من يليق بهذا الشعر حتى يمدحه لكنه لم يجد. فشرق حتى ليس للارض مشرق وصل الى اقصى المشرق ما بعد هذا المكان مكان خلاص انتهى الشرق وغرب حتى ليس للارض مغرب ووصل في اقاصي الغرب حتى انه لا نقطة بعد الغرب - 00:17:50
فملأ بين الخافقين او بين المشرقين او ما بين المشرق والمغرب. وصل الشعر الى كل مكان ولكنه لم يصل اليك كفر الرشيدي الناس كلهم ما اريد ولكنك لم تفهم ما اريد. او تعاميت عما اريد. هم. وانا آآ ابحث وارتحل ايضا في البلاد شرقا وغربا - 00:18:13
اما شعره الذي وصل شرقا وغربا واما انا ايضا ارتألت شرقا وغربا من اجل ان اصل الى ما اريد ولكنني لم اصل. مم. فيه حزن شفيف خفي وراء الابيات الاخيرة في هذه القصيدة، ثم قال في البيت السابع والاربعين اذا قلته وهذا ايش ؟ آآ يعني يدلك على ان المقصود - 00:18:33
شعره هو الذي وصل اكثر مما هو الذي ارتحل وان كان المعنيان في البيت السادس والاربعين محتملين. لكن الاحتمال اقوى للشعر. ليش؟ لانه قال في البيت السابع والاربعين والاخير اذا قلت يعني اذا - 00:18:53
قلت هذا الشعر لم يمتنع من وصوله لم لم يمنع وصول هذا الشهر جدار المعلى والجدار المعلى قصده اهل الحظر. اهل مدن لانه يبنون الجدر ها معلى عالي يعني او خباء والخباء الخيمة مطنب ذو اوتاد يعني طرب ها لم تضرب له طربا. وقال ذلك - 00:19:06
اه اه همل فؤاد باعرابية سكنت بيتا من القلب لم تضرب له طنبا. فاضطرب هو اوتاد الخيم. ها هم اهل البدو فقال لك اه اه فقلت شعرا لم يقف امامه شيء. لقد آآ وصل الى كل المجتمعات. وصل الى الحضري والبدول. وصل الى اهل الجدر والى اهل الخيام. وصل الى اهل المدن والى اهل البادية - 00:19:26
مم يريد يعني اذا اردنا ان نفسر المتنبي بالمتنبي هو الذي قال وعندي لك الشرد السائرات لا يختصن من الارض ادارة قوافل اذا سرن عن مقول وهبنا الجبال وخضنا البحار. هم. اذا اذا قلته لم يمتنع من وصوله جدار معلى - 00:19:46
او خباء مطنب. دعونا نتوقف هنا. لقد انتهت القصيدة. نحن الان انهينا بحمد الله تعالى الحلقة الحادية عشرة بعد المئة. نلتقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة الثانية عشرة بعد المئة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:20:06
- 00:20:26